41 شرح العقيدة الواسطية لفضيلة الشيخ د أحمد القاضي ضمن الدورة التأصيلية الثالثة بعنيزة

أحمد القاضي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله بعد ان فرغ - 00:00:01

على بعد ان فرغ من التدليل على اثبات اسماء الله وصفاته بالادلة القرآنية ثنى بادلة السنة النبوية وابتدأ بذكر منزلة السنة من القرآن وانها تبي تفسره وتبينه وتدل عليه وتعبر عنه. ولكن - 00:00:16

ذلك ان يكون واردا عن طريق صحيح ومن المعلوم عند اهل الصنعة الحديثية ان الحديث الصحيح ما رواه عدل تام الظبط بسند متصل وسلم من الشذوذ والعلة القادحة كما انه يحتمل في هذا ايضا ما كان حسن الاسناد - 00:00:37

والاسناد الحسن ما اختل فيه احد شروط الحديث الصحيح وهو تمام الضبط. بان يكون خفيف الضبط فان العلماء لم يزالوا يستدلون بالاحاديث الحسنة في الامور العلمية والعملية ثم انه بعد ذلك شرع في ذكر بعض الامثلة من الصفات الربانية التي ثبتت بالاحاديث النبوية فقال - 00:01:00

وذلك فمن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الى السماء الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب فاستجيب له. من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني فاغفر له. متفق عليه - 00:01:27

وقوله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده من احدكم براحلته. الحديث متفق عليه صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة. متفق عليه - 00:01:50

قوله عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره وقرب غيره وقرب غيره ينظر اليكم ازيد قنيطين فيظل يضحك يعلم ان فرجكم قريب. حديث حسن وقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد؟ حتى يضع رب العزة فيها - 00:02:10

رجله وفي رواية عليها قدمه فينزوي بعضها الى بعض فتقول قط قط متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك في نادي بصوت ان الله يأمرك - 00:02:37

ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار. متفق عليه. وقوله ما منكم من احد الا سيكلمه ربه وليس بينه وبينه ترجمان طيب حسبك نعم هذه طائفة من النصوص الحديثية التي ساقها الشيخ رحمه الله للتدليل على اثبات الصفات الربانية. فمنها - 00:02:56

هذا الحديث الذي بلغ مبلغ التواتر. وهو حديث النزول فقد آآ قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا فاسند النزول الى ربه عز وجل مما يدل على انه وصف ثابت له. لم يسنده الى غيره. ينزل ربنا الى الى السماء الدنيا او الى سماء الدنيا. وانما سميت بهذا - 00:03:21

الاسم لانها اقرب السماوات الى الارض. فسميت بذلك لدنوها من الارض. والا فان السماوات سبع طباق الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن كل ليلة اذا هذا النزول يقع كل ليلة - 00:03:46

ومتى تحديدا حين يبقى ثلث الليل الاخر واذا قسم الانسان ما بين مغرب الشمس الى طلوع الفجر اثلاثا فان القسم الاخير منه هو ثلث الليل الاخر وقت تنزل الرب سبحانه وبحمده - 00:04:06

فيقول اي الله عز وجل من يدعوني فاستجيب له لماذا نصبنا فاستجيب لانها منصوبة بان مضمرة من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني

فاغفر له؟ متفق عليه. هذا حديث رواه جمع من الصحابة - 00:04:24
وبلغ مبلغ التواتر لكثرة رواته. وما زال اهل السنة يحتملونه في كتبهم وقد جمع ابو عثمان الصابوني رحمه الله في كتابه عقيدة السلف واصحاب الحديث عدة روايات منه فدل هذا الحديث على اثبات النزول الرباني الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر. فكان لزاما على كل من بلغه - 00:04:46
هذا الحديث ان يثبت للرب ما اثبته النبي صلى الله عليه وسلم لربه سبحانه وتعالى من النزول الحقيقي اللائق بجلاله وعظمته. الذي لا يماثل نزول المخلوقين ولا يجوز ان يتعرض لهذا النزول باي لون من الوان التمثيل والتكييف ولا باي لون من الوان التحريف - 00:05:12
كما هي قاعدة اهل السنة والجماعة في جميع اسماء الله وصفاته. اثبات ما اثبته الله لنفسه في كتابه او نبيه في من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل - 00:05:38
غير ان اهل البدع شرقوا بهذا الحديث وامثاله وعدوا ان اثباته مما يوجب الوقوع في التمثيل والتكييف زعموا وما هم باعلم من الله بالله ولا برسول ولا اعلم بالله من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احسن منه ما قيل ولا - 00:05:53
منهما حديثا ولا هم اغير من رسول الله صلى الله عليه وسلم على ربه عز وجل فكيف وقد قال ما قال ثم انه شطح بهم. تفضل نبين ان شاء الله - 00:06:14
ثم انا ثم انا نبين اه اه ما الذي عاملوا به هذا النص. فان هؤلاء لما ابوا ان يثبتوا ما اثبت الرب لنفسه سبحانه زعموا ان الذي ينزل هو امره او رحمته او ملك من ملائكته. وغير خاف ان هذا ليس موجودا في الحديث. وانه لو شاء النبي - 00:06:29
صلى الله عليه وسلم ان يقوله لقاله. لو شاء صلى الله عليه وسلم لقال ينزل امر ربنا. امر ربنا لقال تنزل رحمة ربنا لقال ينزل ملك من ملائكة ربنا لكنه لم يقل واسند النزول الى الله سبحانه. والاصل في الكلام الحذف هو عدم الحذف - 00:06:57
اصرف الكلام عدم الحذف الاصل في الكلام عدم الحذف لا موجب لادعاء الحذف ومن ادعاء الحذف فعليه الدليل الاصل عدمه. فاذا قال ينزل ربنا مثل ما اذا قال يغفر ربنا يرحم ربنا - 00:07:17
تأويلهم هذا يقتضي ان في الكلام محذوفا. والاصل عدم الحذف الرد الثاني عليهم ان نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم اسند النزول الى ربه فالواجب علينا ان نسند الى الله ما اسنده اليه رسوله. دون ان نتعرض له باي شيء من انواع العبث - 00:07:35
الامر الثالث ان هذا الذي ينزل يقول من يدعوني فاستجيب له. من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني فاغفر له. ولا يمكن ان هذا الا من الله عز وجل. لا يمكن ان يصدر من ملك - 00:07:59
ولا من رحمة ولا من اه امر او غير هذا كلام لا يصدر الا ممن يملكه هو الذي يستجيب الدعاء وهو الذي يعطي وهو الذي يغفر الخطايا اه الامر الرابع انه لو قدر كما زعموا ان الذي ينزل هو امره لكان منتهى نزوله الى اين - 00:08:14
الى السماء الدنيا الى السماء الدنيا لكان يختص بهذا الوقت من من الزمن وهو ثلث الليل الاخر. ونحن نعلم ان امره سبحانه وتعالى مستمر كل يوم هو في شأن. فاوامره سبحانه لا تختص بفترة زمنية محددة - 00:08:37
ايضا نقول وهو وجه خامس انه لو كان الذي ينزل هو رحمته فاي فائدة للعباد ان يكون منتهى النزول الى السماء الدنيا. اذا لم تبلغهم الرحمة لم يستفيدوا من هذا النزول - 00:09:02
وبه يتبين ان كل من ادعى دعوة مخالفة لمراد الله ومراد رسوله في نص من النصوص فان الكلام يعود حجة عليه لا له. وهذه مما وهذا مما اودعه الله تعالى من العصمة في كلامه وكلام نبيه صلى الله عليه - 00:09:20
وسلم. فتبين بذلك بطلان ما ذهبوا اليه. ولا حاجة ان يقيد هذا النزول بالقيود التي احدثها المبتدأة يقال ان الامام احمد رحمه الله مر بقاص يقص في المسجد ويروي هذا الحديث - 00:09:40
يقول ينزل ربنا ثم يقول بلا حركة ولا نقلة. فوجم الامام احمد وقال لحنبل او صالح ممن كان معه ارجع بنا الى هذا المتهوك فقام عليه وقال يا هذا قل كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:56

لا تقل بلا حركة ولا نقلة من اين لك ذلك قل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وكما فهمه الصحابة فهو نزول لاعق بجلاله. وهذا النزول يدلنا على ايضا اثبات - 00:10:12

ان الله سبحانه وتعالى في جهة العلو ولا يلزم من نزوله سبحانه ان يعلوه شيء من مخلوقاته. فلو شاء الله سبحانه وتعالى لنزل وتفهق كل شيء يمكن ان يكون بين يدي نزوله فلا يعلوه شيء. فان الله تعالى هو الظاهر ليس فوقه شيء. اذ العلو صفة ذاتية - 00:10:26

اما ما قد يقوله بعض الموردين النافين لعلو الله تعالى ان ذلك يستلزم اثبات الجهة فنقول الله تعالى في جهة العلو لفظ الجهة ليس من الالفاظ الواردة لا بنفي ولا اثبات - 00:10:50

وبالتالي فلا يجوز ان تنفى باطلاق ولا ان تثبت باطلاق. وانما نتوقف في لفظها ونستفصل عن معناها فاذا قال القائل ان مراده بالجهة جهة سفل او جهة او جهة على وجه تحيط به شيء من مخلوقاته - 00:11:08

قلنا هذا المعنى معنى باطل. واذا قال اردت بالجهة جهة العلو قل لا حيا هلا العلو ثابت لله تعالى. فاذا عبر بالجهة مضافة الى العلو زال المحذور بهذا يتبين ان الله سبحانه وبحمده ينزل نزولا حقيقيا يليق بجلاله وعظمته - 00:11:29

اه الاخ تبين الاشكال ايه نزل سبحانه من عليائه. يعني من من من اي الى سماء الدنيا ما ما الاشكال؟ لا لازم في كلام الشيخ ان هذا الارادة الذي تقول تحتويه هذا ما يفهمه بعض الناس من كلمة في - 00:11:52

كلمة في في قول النبي صلى الله عليه وسلم للجارية اين الله؟ قالت في السماء ومن قول الله تعالى امنتم من في السماء قد يتوهم بعض الناس ان في ها هنا - 00:12:29

تدل على الظرفية المكانية اي على وجه تحيط به سماواته فسيبين الشيخ لاحقا في كلامه ان هذا وهم باطل. اذ ان في في لغة العرب تأتي بمعنى على كقوله ولاصلبنكم في جذوع النخل يعني عليها فامشوا في مناكبها يعني على مناكبها - 00:12:45

فسيروا في الارض اي على الارض. ففي في لغة العرب تأتي بمعنى على او ان نقول ان في ان العلو يراد به اه ان السماء يراد بها العلو. وحينئذ تكون في على وجهها. ويكون معنى قوله امنتم من في السماء. او قول الجارية في - 00:13:08

ما اي في العلو ولا يقتضي ذلك ان تحيط به شيء من مخلوقاته نعم معروف. هذا ايراده ايضا يريده البعض ويقول ان ثلث الليل ان ان ثلث الليل يختلف من موضع الى موضع - 00:13:29

بحسب تفاوت الحال. لكن نقول الله تعالى ليس كمثله شيء. لا يقاس بخلقه. واذا قال النبي صلى الله عليه وسلم كلاما ثبت ثبوتا قطعيا فانه لا يمكن ان يكون معارضا او يقابل الامور التي عهدها - 00:13:49

من مدركاته الذي نطق بهذا لا ينطق عن الهوى. فيجب على كل مؤمن ان يعتقد ان الله سبحانه وتعالى في الثلث الاخير في حقه نازل الى سماء الدنيا ولا يقال يلزم من ذلك ان يكون الله نازلا طوال الوقت. الله تعالى ليس كمثله شيء - 00:14:09

فالواجب علينا ان نعتصم بالنصوص والا نخليها من معانيها الظاهرة ثم ذكر حديثا يدل على اثبات صفة الفرح. لله تعالى. فقال صلى الله عليه وسلم وذكر الشيخ طرفه. لله اشد فرحا - 00:14:31

بتوبة عبده من احدكم براحلته تتمة الحديث وهو متفق عليه الله اشد فرحا بتوبة عبده من احدكم براحلته ضلت عنه في ارض فلاة يعني في صحراء جوية فقام يطلبها وعليها طعامه وشرابه. حتى اذا ايس منها اوى الى جذع شجرة ينتظر الموت - 00:14:49

انتبه فاذا بخطامها قد علق بالشجر فقام فقبض على خطامها وقال اللهم انت عبدي وانا ربك. اخطأ من شدة الفرح هذه صورة تمثل غاية ما يمكن ان يقع الفرح لانسان. اشرف على الهلكة ويأس من النجاة في صحراء دوية ليس - 00:15:18

معه طعام ولا شراب اذ ذهب طعامه وشرابه مع راحلته. فصار كما يقال في لغة العصر يعد العد التنازلي للموت فساقها الله اليه حتى علق خطامها بالشجر الشجرة التي نام تحتها - 00:15:39

فقبض عليها وقال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اراد ان يقول اللهم انت ربي وانا عبدك. فاخطأ من شدة الفرح. مع ذلك فالله اشد فرحا بتوبة عبده من ذلك الرجل - 00:15:55

والحديث دليل على اثبات صفة الفرح لله عز وجل وليس مقتضى ذلك ان يكون كفرح المخلوقين لله فرح يليق به وللمخلوق فرح

يليق به. ففرح المخلوق تعتريه خفة وطيش وآآ يعني ذهول - 00:16:13
لكن فرح الله ليس كذلك وهناك قدر مشترك في الاذهان حول معنى الفرح وانه شيء يعني آآ يسر به ويستبشر به. اما اللوازم التي تلزمه فتختلف من شيء الى اخر حتى فرح المخلوقين يتفاوت من الناس من يفرح ولا يظهر عليه اثار ومن الناس من يفرح ويفقد صوابه - 00:16:33
ومن المخلوقات الحيوانات العجماوات ما تفرح فرحا يتناسب مع خلقتها لا يشبه فرح المخلوقين وهكذا فلا يلزم من الاتفاق في الاسم الاتفاق في المسمى لازم من الاتفاق في اصل الصفة الاتفاق في حقيقتها. وما دام رسول الله صلى الله عليه وسلم اثبت لربه هذه الصفة - 00:17:03
واجب علينا ان نثبت ما اثبت النبي لربه ولا ولا نستشع ذلك ولا نستعظمه ولا ننفر منه فان نبينا صلى الله عليه وسلم اكثر الناس تعظيما لجناب الله وارعاهم لحقوقه. فلا يتظاهرن امرؤ بانه اغير على الله من رسول الله - 00:17:28
صلى الله عليه وسلم فيقول المقصود بفرح الله كذا المقصود بفرح الله كذا من اين لك ذلك نبينا صلى الله عليه وسلم قال كلاما بينا فصلا ولا حاجة الى الاستدراك عليه والتعقب عليه. ثم ذكر حديثا اخر ذكر طرفه ايضا وهو متفق عليه يضحك - 00:17:52
الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة. كيف ذلك؟ بين النبي صلى الله عليه وسلم كيف يكون الحال رجلان يقتل احدهما الاخر وكلاهما يدخل الجنة قاتل ومقتول بين النبي صلى الله عليه وسلم ان احدهما قتل صاحبه - 00:18:13
حال كفره فمات الاول شهيدا في سبيل الله. ثم من الله تعالى على هذا الكافر فاسلم فقتل في سبيل الله فنال الشهادة واجتمعا في الجنة اجتمعا في الجنة فزال بذلك الاشكال. اذا هذا الضحك - 00:18:37
ناشئ عن اجتماع امرين لا يجتمعان عادة يعني كيف يكون قاتل ومقتول وكلاهما في الجنة فهذا مما يكون سببا لحصول الضحك فلله عز وجل ضحك يليق به. لا يشبه ضحك المخلوقين - 00:18:56
ضحك المخلوق يصاحبه كما اسلفنا خفة وطيش وقهقهة ويحتاج الى لسان وشفتين ولهوات واسنان حتى يقال هذا ضحك لكن هذا هو المعهود في بني ادم في المخلوقات ولا يلزم ان يكون ذلك في حق الخالق تعالى سبحانه ان يشبه احدا من مخلوقاته. فلله ضحك يليق به. ولولا ان نبي - 00:19:14
صلى الله عليه وسلم اخبرنا بان الله يضحك ما قلناه ولم تنبوا هذه الكلمة على اسماع الصحابة الكرام. مع انهم اعظم توقيرا وتعظيما لله عز وجل. حتى ان لقيط ابن عامر ابن المنتفق لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث التالي عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره - 00:19:43
قنوط عبادة القنوط هو اشد اليأس ومتى يحصل لهم هذا القنوط؟ اذا ايسوا من نزول المطر ونبات الارض يعني حينما يقنط العباد مع ان الله يعلم بتغير الحال وقرب غيره. يعني قرب تغييره من قحط الى خصب - 00:20:08
ومن انحباس المطر الى نزوله فاذا اجتمع هذا هذان الامران ادى قال قال صلى الله عليه وسلم ينظر اليكم ازلين قنطين. ازلين يعني ممحلين يعني يائسين. فيظل يضحك يعلم ان فرجكم قريب - 00:20:29
يعلم ان فرجكم قريب. يعني كأنما هم في هذه الحال من الكآبة والسآمة واليأس البالغ الى حد القنوط اول النهار. مع سبحانه انهم سيمطرون في اخر النهار. فالله تعالى يضحك - 00:20:50
مما يقرب لك ذلك؟ ان ترى انسانا مثلا اه مثلا طالبا ان ترى طالبا قلقا على نتيجته الاجتاز ام لم يجتاز وهو يعني يضرب اخماسا باسداس ويقبل ويدبر وانت تعلم بانه قد نجح - 00:21:05
انت تضحك لانه اجتمع حالان. حال علمك بفرجه وحصول مراده وجهله هو بذلك سيكون هذا مما يبعث عندك الضحك الله تعالى ليس كمثله شيء. لكن اجتماع هذين الامرين في حق المخلوق يعني شدة القنوط مع قرب الغيار وعلم الله بذلك - 00:21:23
هذا مما يضحك الله تعالى له سبحانه وبحمده ولما سمع لقيط بن عامر بن المنتفق هذا الكلام من من في رسول الله صلى الله عليه وسلم قعد على ركبتيه قال يا رسول الله اويضحك ربنا - 00:21:49

قال نعم. قال لن نعدم خيرا من رب يضحك لم يقل الضحك يلزم منه شفتان ولسان ولهوات واسنان واثباته يقتضي ما خطر ولا دار بخلده شيء مما يدعيه هؤلاء المتكلمون الذين صرفوا النصوص عن ظواهرها - 00:22:06

بل تقبل الامر قبولا حسنا. ولم يرى ان ان ذلك موجبا لتشبيه الله بخلقه. بل اثبت له سبحانه هذا الوصف الكريم وتفائل به الم تروا انه قال لن نعدم خيرا من رب يضحك - 00:22:29

ولان هذا من معقولات بني ادم انت الان مثلا اذا كان لك طلب او معاملة لدى مدير دائرة من الدوائر فاقبلت عليه فوجدته مستبشرا يضحك متهللا الا بحصول طلبك فكيف لو كلمته بالامر وتبسم لك لزاد تفاؤلك - 00:22:46

ولو اقبلت عليه ورأيته مقطبا عابسا لا وقع في نفسك ان امرك لا يتم ولو حدثته بالامر فوجدت منه اكفهرارارا وتظايقا لزاد في قلبك ان امرك تعسر ولهذا قال على البديه رضي الله عنه لن نعدم خيرا من رب يضحك. فدل هذا على ان لربنا سبحانه وتعالى ضحك يليق - 00:23:11

لا يجوز لاحد ان يستشنعه. ولا ان يستبشعه ولا ان ينفر منه. وانما يقع ذلك لمن سبقت لو التشبيه والتمثيل الى قلبه. فتبادر الى قلبه معنى مشابهة الادميين فهرب من التمثيل الى التعطيل. او التحريف - 00:23:37

اما من تقبل الامر قبولا حسنا واعتقد لله ما يليق بجلاله واثبت اثباتا بلا تمثيل ونزه الله تنزيها بلا تعطيل فليس عنده مشكلة اما النسخ الذي بعده فقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها - 00:23:57

عياذا بالله جهنم اسم من اسماء النار قيل سميت بذلك لجهومتها نعم نعم اي نعم احسنت بارك الله فيك. ايضا تضمن الحديث اثبات صفة العجب لله تعالى. عجب ربنا اثبات صفة العجب وهذا ايضا مما - 00:24:17

يثبته اهل السنة والجماعة. ويأباه اهل البدع. لماذا يأبونه؟ يقولون لان العجب لا يكون الا عن جهل العجب لا يكون عن الا عن جهل بمعنى ان الانسان يتعجب من الشيء بسبب جهله به. والحقيقة انه عند التأمل يجدن - 00:24:40

انه ممكن يقع العجب يمكن ان يقع العجب عن جهل ويمكن ان يقع العجب عن اجتماع امرين لا يجتمعان عادة لا يجتمعان عادة فمثلا لو قدرنا انك اه مثلا معلم وتعلم من احد الطلاب شيئا من الاهمال وعدم الاكتراث - 00:25:00

ثم بعد اجراء الامتحان وجدت انه احسن الجواب وحصل على الدرجة درجة النجاح. فان هذا يوجب لك عجبا تقول سبحان الله فلان اجتاز الامتحان وانت قد علمت ما هو بعن جهل علمت ان جوابه صائب وان حاله السابقة - 00:25:24

آآ لا تخوله لذلك. فحصل لك عجب مع العلم. فليس دوما يكون العجب ناشئا عن الجهم قد يكون العجب ناشئا عن اجتماع امرين لا يجتمعان عادة حتى مع العلم بهما - 00:25:46

اه الحديث بعده لا تزال جهنم يلقى فيها بينا ان جهنم اسم من اسماء النار سميت بذلك والعياذ بالله لجهومتها وظلمتها يلقى فيها. يعني يلقى فيها اهلها فانهم يلقون فيها آآ دفعات - 00:26:04

وهي تقول هل من مزيد كما قال ربنا في ناطق كتابه يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد وقد جاء في الحديث ان الجنة والنار اختصمتا قالت الجنة انا كذا وقالت النار انا كذا. فقال الله عز وجل انت جنتي اعددته - 00:26:25

الله لاولياء اعددتها لاوليائي وانت آآ عذابي اعددتها الله اعددتها لاعدائي او كما قال سبحانه في الحديث القدسي ولكل منكما ملؤها ولكل منكما ملؤها. فهي تقول هل من مزيد تطلب الزيادة - 00:26:52

وحيث قد تكفل الله لها بملئها. وقد فني من يستحقونها فماذا يفعل الرب سبحانه وبحمده؟ يضع رب العزة. وهذا من اضافة الموصوف الى الصفة يضع رب العزة فيها رجله وفي رواية يضع عليها قدمه وهذا موضع الشاهد - 00:27:11

اذ فيهما اذ فيها اثبات لفظ الرجل او صفة الرجل او صفة القدم. فينزوي بعظها الى بعظ. ما معنى ينزوي الى بعض يعني ينضم بعضها الى بعض ويتضاغط بعضها على بعض فتقول قطن قطن. يعني اكتفيت اكتفيت - 00:27:36

وبذلك يتحقق امتلاؤها. فانها اذا تلائمت على بعضها بعضا والعياذ بالله ضاقت باهلها وغصت بهم ما وعدها الله تعالى به من امتلائها والحديث متفق عليه فدل ذلك على اثبات القدم او الرجل لله سبحانه وتعالى على الوجه اللائق به فلا يجوز لكائن من كان -

00:28:00

سمع هذا الحديث الثابت في الصحيحين وغيرهما من اثبات هذا هذا الوصف الذاتي او الخبري من صفات الله تعالى ان يتعرض له بشيء من التمثيل بان يعلق في ذهنه صورة القدم البشرية مثلا او ان ينزع الى - 00:28:24

شيء من التعطيل والتحريف فيقول ليس المراد بالقدم والرجل الصفة المراد بها كذا وكذا حتى انهم تعسفوا تكلفوا مقالات مغربة جدا تنبو على السمع والذهن قالوا بها فرارا من اثبات الصفة. وما كانوا بحاجة الى ذلك ولا اضطروا اليه. وكان يسعهم ما وسع السابقين الاولين - 00:28:44

من الصحابة والتابعين لهم باحسان الواجب على المؤمن حيال هذه النصوص الاثبات والاقرار والامرار مع اعتقاد تنزيه الرب عن النقائص والعيوب ومماثلة المخلوقات ودوما تذكر ايها المؤمن ان قائل ذلك ليس فلان وعلان بل هو رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى - 00:29:11

ان هو الا وحي يوحى وانه اعلم بربه واصدق قيلا واحسن حديثا من سائر الناس فكيف يليق باحد ان يستدرك عليه او ان يتعقبه بالقول ما هذه بغيرة ايمانية؟ ولكنه خطأ منهجي - 00:29:34

ثم ذكر حديثا قدسيا قال وقوله يقول الله تعالى. اذا هذا حديث قدسي فايما حديث نبوي صدر بقال الله او يقول الله فيقال عنه حديث قدسي والفرق بين الحديث القدسي والنبوي ان الحديث النبوي لفظه ومعناه من النبي صلى الله عليه وسلم. اما الحديث القدسي فلفظه من - 00:29:53

النبي صلى الله عليه وسلم ومعناه من الله عز وجل واما القرآن فلفظه ومعناه من الله تعالى يقول الله تعالى يا ادم ادم هو ابو البشر. فيقول لبيك وسعديك. ومعنى لبيك اي - 00:30:19

اجابة لك بعد اجابة. وسعديك اي اسعادا بعد اسعاد. وهي من عبارات اللباقة وحسن الجواب في مخاطبة الاعلى فيقول لبيك وسعديك في نادي بصوت. من الذي ينادي؟ الله عز وجل. كما قال في القرآن وناديناه - 00:30:39

ومن جانب الطور الايمن ويوم يناديهم ماذا اجبتم المرسلين؟ فلا عجب فالله تعالى ينادي وتأمل هنا قال بصوت الصوت هو الشيء المسموع الذي تسمعه الاذان وليس كما ادعى محرف الكلم عن مواضعه ان المراد بكلامه هو المعنى النفسي القائم في ذاته - 00:31:01

فان كثيرا من الصفاتية كالاشاعرة والماتوردية والكلابية والسالمية الذين يدعون انهم يثبتون صفة الكلام لا يثبتونها كما يثبتها اهل السنة والجماعة. بل يثبتون الكلام بوصفه معنى فقط معنى قائم بنفسه منذ الازل. اما ما تسمعه الاذان فانها كما يقولون مخلوقة - 00:31:25

حروف واصوات مخلوقة خلقت لتعبر عن كلام الله او لتحكي كلام الله. على اختلاف بينهم في التعبير. فالاشاعر يقولون هي عبارة عن كلام الله والكلابية يقولون هي حكاية عن كلام الله. لكنهم متفقون ان ما سمعه ادم هنا - 00:31:52

وما سمعه ادم وحواء في الجنة وما سمعه موسى عند الشجرة ان وما يسمعه عيسى يوم القيامة حين يقول اانت قلت للناس ان هذا ليس هو كلام الله عندهم ان هذا - 00:32:12

حروف الواصوات مخلوقة. خلقت لتعبر او لتحكي كلام الله. ولا يخفى ما في هذا من التكلف والتعسف الذي لم لم يدر بخلد احد من الصحابة ولا التابعين ولا احد من اهل القرون الفاضلة وانما الجأت اليه المقدمات الفاسدة التي - 00:32:28

آآ اتخذها هؤلاء المتكلمون آآ بسبب تأثرهم بالمنطق اليوناني والمقدمات العقلية امل المعتصمون بالكتاب والسنة والاثار والروايات فانهم لم يجنحوا الى شيء من هذا ينادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار. تتمة الحديث موحشة - 00:32:48

فقد قال يا ربي وما بعث النار؟ فقال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار وواحد الى الجنة. فشق ذلك على الصحابة وقالوا يا رسول الله اينا ذلك الواحد - 00:33:16

قال انكم في امتين ما كانتا في شيء الا كثرتا من يأجوج ومأجوج. وهذا دليل على ان يأجوج ومأجوج من بني ادم. من ذرية ادم

وانهم يعيشون على وجه الكرة الارضية. وان اعدادهم هائلة حتى انهم هم اكثر اهل النار - 00:33:33
لا كما يتوهمه بعض الناس ان يأجوج ومأجوج امة غيبية لا سبيل للوصول اليها ولا يعلم مكانها الى غير ذلك او ما يتوهمه بعض الناس من ان آآ اشكالهم وهيئاتهم آآ غريبة الشكل - 00:33:55
كل هذه من الخرافات التي لا تقوم على مستند صحيح والمقصود ها هنا هو اثبات صفة الكلام لله تعالى وانه بحرف وصوت. فاما الصوت فبلفظه في نادي بصوت وانه واما انه بحرف فلان جملة مقول القول - 00:34:14
عبارة عن حروف. ان الله يأمرك ان ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار. فهذا موافق لما قررناه انفا من اثبات صفة الكلام لله عز وجل. وان الله تعالى يتكلم بكلام حقيقي تسمعه الاذان. تسمعه الاذان بحروف - 00:34:34
واصوات لا تماثل كلام المخلوقين. وان كلامه سبحانه وتعالى متعلق بمشيئته فهو قديم النوع حادث الاحاد قديم النوع حادث الاحاد. فها هو سبحانه وتعالى يخبر بانه يقول يوم القيامة لادم كذا وكذا مما يدل على انك - 00:34:54
كلامه سبحانه متعلق بمشيئته وقوله ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان. وهذا حديث متفق عليه اذا ما منكم من احد والمقصود بهم من المؤمنين الا سيكلمه ربه - 00:35:16
بكلام حقيقي ليس بينه وبينه ترجمان وترجمان هو الذي ينقل من لغة الى لغة. فالله تعالى ليس بحاجة الى ترجمان ليبلغ عبده ما يريد. فانه يكلمه بما يفهم عنه فهذا يقع لجميع المؤمنين. وقد جاء في حديث عبد الله بن عمرو وقد جاء في حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه رضي الله عنهما في صحيح مسلم - 00:35:37
ان الله يدني عبده يوم القيامة ويضع عليه كنفه ويستره. ويقول اتعرف ذنب كذا يوم كذا؟ اتعرف ذنب كذا يوم كذا فيقول العبد اي ربي اي ربي. حتى يظن انه قد هلك. فيقول اني قد سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم - 00:36:07
وانا اغفرها لك اليوم. نسأل الله من فضله فدل هذا الحديث على اثبات صفة الكلام لله سبحانه وتعالى ثم قال الرحمن وقوله في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما - 00:36:27
في السماء اجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوضنا وخطايانا. انت رب الطيبين مشكولة عندك حوبنة بالحق. اغفر لنا حبوبنا وخطايانا. انت رب الطيبين. انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ - 00:36:49
حديث حسن رواه ابو داوود وغيره. وقوله الا تأمنوني وانا امين من في السماء؟ حديث صحيح. وقوله والعرش فوق ذلك والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه. حديث حسن رواه ابو داوود وغيره. وقوله للجارية اين - 00:37:11
الله قالت في السماء قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة. رواه مسلم وقوله صلى الله عليه وسلم افضل الايمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت. حديث حسن اخرجه الطبراني من حديث عبادة ابن - 00:37:31
وقوله اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت ننظر في هذه الجملة من الاحاديث منها قول النبي صلى الله عليه وسلم وقوله في رقية المريض - 00:37:50
الرقية هي الادعية التي يدعى بها طلبا للشفاء. يقال عنها رقية والرقية تكون من كتاب الله. ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتكون من الادعية الصحيحة المأثورة. وتكون ايضا - 00:38:12
بالادعية المباحة هذه الرقى كلها مشروعة وجائزة. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اعرضوا علي رقاكم وقال لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا فاذا تضمنت الرقى كلاما غير مفهوم او طلاسم او دعاء غير الله فانها باطلة - 00:38:29
فهذا الحديث يتضمن رقية الا ان الحديث هذا وان آآ حسنه شيخ الاسلام فقد ضعفه آآ اخرون قال ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك وهذا موضع الشاهد وهو قوله في السماء - 00:38:50
اي ان الله سبحانه وتعالى في السماء فوصف ربه بانه في السماء. وقد بينا انفا معنى كونه في السماء اي على السماء او في العلو ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك. تقدس اي تنزه - 00:39:07
عن النقائص والعيوب ومماثلة المخلوقين ولا شك ان لله اسم وله اسماء سبح اسم ربك الاعلى. ولله الاسماء الحسنى امرك في السماء

والارض كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض - 00:39:25
هذا نوع من التوسل التملق لله تعالى يليق به سبحانه اي ان امرك ماض في السماء والارض ورحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا. الحوب هو الاثم الكبير والخطايا دون ذلك - 00:39:42
وذلك ان الداعي ينبغي بين يدي دعائه ان يطلب المغفرة لانه كما قيل التخلية قبل التحلية. فيسأل الله تعالى ان يغفر له ليكون مدخلا لطلبه امر يعني معقول اه في النظر فلو قدر انك تريد ان تطلب من شخص ما طلبا - 00:40:03
وقد وقع منك تجاهه ما يعتب به عليك فانك قبل ان تطلب الطلب تقدم للعذر عما بدر منك والاسف تقول آآ انا اعتذر عما جرى مني واسف وكذا وكذا. وارجو ان تعطيني كذا وكذا - 00:40:29
ولا يليق ان تتقدم بالطلب وبينك وبينهما يوجب ان يسخط عليك هذا من محاسن الدعاء ان يستغفر العبد ربه بين يدي دعائه ويسأله الصفح ثم يتقدم بطلبته ان رب الطيبين - 00:40:48
وكل مؤمن فهو طيب انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفاءك. هذه الرحمة التي طلب انزالها ليست الصفة ولكنها المخلوقة لان الرحمة تارة المراد بها الصفة وتارة يراد بها امرا مخلوقا - 00:41:06
فاذا قال الله ورحمتي وسعت كل شيء فهي صفة الرحمن الرحيم صفة. اسم وصفة اسم متظمن للصفة اما اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق مئة رحمة - 00:41:26
فانزل فانزل منها رحمة الى الارض فمنها تتراحم الخلائق حتى ان الدابة لترفع حافرها خشية ان تصيب وليدها. وادخر تسعة وتسعين ليوم القيامة. هذه رحمة مخلوقة اما الرحمة الصفة فهي القائمة - 00:41:42
في في به سبحانه. ولا شك ان الرحمة المخلوقة من اثر الرحمة التي هي صفة انظر الى اثار رحمة الله. كيف يحيي الارض بعد موتها؟ قال انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك. على هذا - 00:42:00
يبرأ اي يبرأ باذن الله تعالى فهذه رقية صالحة والحديث ان كان ضعيفا فانه لا بأس ان يستعمله الانسان ولو لم يقطع بصحة رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:18
فانه دعاء صالح وله اثر نافع رقية المريض فيحصل به باذن الله تعالى البر. وهناك من الادعية سواه آآ ما قد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مشاهد من ايراده قوله ربنا الله الذي في السماء - 00:42:35
ما اثبت ان الله تعالى في العلو كذا قوله الا تأمنوني وانا امين من في السماء؟ هذا حديث متفق عليه. وقد قاله النبي صلى الله عليه وسلم لما قال ذو الخويصرة - 00:42:56
وقد قسم النبي صلى الله عليه وسلم آآ غنائم حنين واعطى بعض المؤلفة قلوبهم وترك بعض الانصار وبعض الصحابة وقام هذا المتهوج هذا الخارجي يعني صاح في وجه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اعدل يا محمد - 00:43:12
قبحه الله يقول هذا لمن؟ لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويلك ويلك من يعدل ان لم اعدل الا تأمنوني وانا امين من في السماء؟ يعني الله تعالى يأمنني على وحيه. وانت لا تأتمنني على بشاة وبعير - 00:43:33
الا تأمنوني وانا امين من في السماء والشاهد منه قوله من في السماء فهو دليل على العلو كما اسلفنا ان من في السماء اي من على السماء او من في العلو - 00:43:52
ثم قال وقوله والعرش فوق الماء. والله فوق العرش. وهو يعلم ما انتم عليه قال رواه ابو داوود وغيره وقد حسن اسناده بعض اهل العلم وهو يدل على علو الله بذاته - 00:44:08
وقد قدمنا لكم فيما مضى ان علو الله ثلاثة انواع علو الذات وعلو القدر وعلو القهر ولا احد من اهل القبلة ينازع في علو القدر وعلو القهر لا احد يستطيع ان ان ينكر - 00:44:27
قهر الله لعباده وهو القاهر فوق عباده. ولا احد يستطيع ان ينكر كمال صفات الله. وان اختلفوا في اثبات بعضها. آآ او نفيه لكن الخلاف الواسع وقع في اثبات علوه. وهذا من العجب - 00:44:45

ولا ريب ان الله تعالى بذاته فوق سماواته مستو على عرشه دائن من خلقه ليس فيه شيء من خلقه ولا في خلقه شيء منه هذا معتقد اهل السنة والجماعة. فهذا الحديث يبين ذلك. قال والعرش فوق الماء. قال الله في كتابه وكان عرشه - 00:45:03
على الماء العرش فوق بحر. الله اعلم بصفته والله فوق العرش. فالله تعالى له الفوقية المطلقة. وهو يعلم ما انتم عليه. اي ان علوه فوق عرشه لا ليس مانعا من علمه باحوالكم. مع البعد - 00:45:22
السحيق بين علوه سبحانه وبين اه خلقه وسفول خلقه. فهو سبحانه وتعالى علي في دنوه قريب في علوه هو علي في دنوه قريب في علوه اذ هو سبحانه اقرب الى كل احد من كل شيء - 00:45:44
فهذا يدل على اثبات صفة العلو. ويدل ايضا على اثبات صفة المعية اذا ان قوله وهو يعلم ما انتم عليه يدل على انه سبحانه وتعالى مع عباده بعلمه قال وقوله للجارية اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قالت انت رسول الله - 00:46:06
قال اعتقها فانها مؤمنة. هذه جارية معاوية ابن الحكم كان قد جعلها على غنم الله فغفلت فاكل الذئب واحدة منها فلما جاء واخبرت اخذته غضبة بني ادم فلطمها. ثم انه ندم واتى النبي صلى الله عليه وسلم يستشيره في عتقها - 00:46:29
تكفيرا لما بدر منه تجاه من لطمه اياها فدعا بها النبي صلى الله عليه وسلم فسألها سؤالين ليرى ايمانها. قال اين الله؟ قالت في السماء قال من انا؟ قالت انت رسول الله - 00:46:51
قال اعتقها فانها مؤمنة اعتقها فانها مؤمنة. فدل هذا على اقرار النبي صلى الله عليه وسلم للجارية على ان الله تعالى له صفة العلو وانه فوق سماواته ولا ينقضي العجب - 00:47:07
من بعض المتهوكين الذين يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم انما قبل قول الجاري هذه يعني لانها اعجمية ولانها ساذجة وانه يقبل منها ما لا يقبل من غيرها والا - 00:47:24
ليس الامر كذلك. سبحان الله رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكن ان يمرر جوابا باطلا خاطئا يتعلق بصفة من صفات الله حتى يقال انه فعل ذلك لانها اعجمية ساذجة - 00:47:42
اه قبل هذا منها هذا في الواقع طعن في رسول الله صلى الله عليه وسلم فما بالك اذا بمعاوية؟ سيدها الذي سمع هذا الكلام ورواه وتناقلته الامة من بعده هذا لا يكون ثم اين تذهبون؟ وجوابها مطابق لما في القرآن - 00:47:59
الله تعالى يقول امنتم من في السماء. فاي امر اتت به الجارية زيادة على القرآن. قالت بما قال به القرآن فهكذا هذه المسالك الضيقة الحرجة التي سلكها المتكلمون حملتهم على الاتيان بما - 00:48:21
لا ينقضي منه العجب الى الله المشتكى قال وقوله افضل الايمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت. قال حديث حسن وهذا قد رواه الطبراني وضعفه بعض اهل العلم. وشيخ الاسلام يستشهد به في مواضع عدة من كتبه. افضل الايمان هذا يدلنا - 00:48:39
على ان الايمان يتفاوت وانه درجات افضل الايمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت اي معية هذه رعاكم الله هل هي المعية العامة؟ ام المعية الخاصة صح مثل ما قال الاخ عبد الله لا مانع من حملها عليهما - 00:49:01
لان المؤمن هو الذي يجتمع في حقه اثبات المعيتين. العامة والخاصة اما الكافر فانه لمعيته خاصة له. وربما ينكر ويجهل حتى المعية العامة فاذا كان الانسان المؤمن مستصحبا لمعية الله بمعنى يعلم ان الله يرى مكانه ويسمع كلامه - 00:49:28
فهذا ويعلم بحاله. فهذا اثبات للسمع والبصر والعلم. وسائر صفات الربوبية. ويورث هذا في قلبه كما لم مراقبة الله كذلك اذا استصحب المؤمن ان الله معه يؤيده وينصره ويثبته فان هذه معية خاصة - 00:49:54
تثمر له ثبات القلب ورباطة الجأش هذا افضل الايمان اذا وقع هذا للانسان واستشعر معية الله في جميع تقلباته واحواله فهذا هو الايمان اللي يجعل الانسان يسير على نور من الله - 00:50:15
آآ مستأنسا بايمانه فرحا بربه عز وجل فهذا افضل الايمان وان لم يصح الحديث سندا فان معناه صحيح ثم قال لعلي اذا كسبا للوقت يا ابا عبد الرحمن اقرأ على اساس نقف على موقف مناسب. قال وقوله اذا قام احدكم الى الصلاة فلا - 00:50:32
قبل وجهه ولا عن يمينه. فان الله قبل وجهه ولكن عن يساره او تحت قدمه. هذا حديث متفق عليه فيه النبي صلى الله عليه وسلم

امته حال صلاتهم وينهاهم عن ان يبصق احدهم - 00:51:00
ويعلل ذلك بقوله فان الله قبل وجهه اذا الله تعالى قبل وجه المصلي فاذا قال قائل كيف نجمع بين العلو والمقابلة يقال لا لا مانع. لا تعارض بين العلو والمقابلة - 00:51:18
الست ترى الشمس عند بزوغها او عند غروبها. القمر اه اذا كان على خط الافق اليس قبل وجهك؟ اليس هو في السماء؟ فاجتمع علو ومقابلة. فلا تعارض بين العلو والمقابلة - 00:51:36
وانما ينشأ مثل هذا بسبب الجهل او التوهم الفاسد. فقال اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يبص ابل وجهه ولا عن يمينه ان الله قبل وجهه ولكن عن يساره او تحت قدمه. يعني اذا احتاج الى البصاب واجتمع في فيه ما يشوش عليه ويشغله - 00:51:52
عن صلاته فاما ان يبصق تحت قدمه اليسرى عن يساره او فاما ان يبصق تحت قدمه او عن يساره ولكن مثل هذا لا يصلح في المساجد الحالية التي تكون اه اتخذت فيها الفرشات - 00:52:15
فان هذا مما يأنف منه الناس. وقد اعاد الله عن هذا بهذه المناديل التي يحملها الانسان في جيبه. بل قد آآ وصف النبي صلى الله عليه وسلم طريقة اخرى وهو ان يأخذ الانسان من طرف رداءه فيجعل بعضه على بعض فيضع فيه بصاقة دون ان يبدر منه - 00:52:33
ما لا يليق في حق الله او في حق ملائكته او في حق اخوانه المؤمنين ثم قال وقوله اللهم رب السماوات السبع والارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى - 00:52:53
انزل التوراة والانجيل والقرآن. اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء - 00:53:13
عني الدين واغنني من الفقر. هذا حديث رواه مسلم ويتظمن هذه الاسماء الاربعة التي فسرها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله بما سمعتم تتضمن اثبات صفة العلو قال وقوله لما رفع اصحابه اصواتهم بالذكر - 00:53:33
ايها الناس اربعوا على انفسكم اربعوا يعني ترفقوا بانفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا. انما تدعون سميعا قريبا. ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من راحلته تضمن ذلك اثبات صفة القرب لله تعالى. وليس معنى ذلك ان الله بين الراكب وبين عنق راحلته. ولكنه قريب بملائكته - 00:53:52
وبسمعه وببصره وعلمه وقوله انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا متفق عليه. هذا الحديث دل على اثبات - 00:54:19
الرؤية وان المؤمنين يرون ربهم عيانا بابصارهم كما قدمنا في الايات القرآنية. وقوله لا لا تضامون اي لا ينضم بعضكم الى بعض وتتزاحمون او لا تضامون من الضيم والمذلة فيقع الامر في غاية الكرامة. وذلك في عرصات القيامة او في الجنة. فدل هذا الحديث المتفق عليه بل المتواتر - 00:54:39
على اثبات رؤية المؤمنين لربهم يوم القيامة عيانا بابصارهم. قال الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به. اي انه اراد رحمه الله مجرد ضرب المثال وليس الاستقصاء. فالواجب ان نسير - 00:55:08
في هذه الاحاديث على هذا النسق من الاثبات والاقرار والإمرار وعدم التعرض لها بشيء من التمثيل والتكييف او من التحريف والتعطيل والحمد لله رب العالمين - 00:55:28